مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٧/١٧

مؤتمر القمـــة بالرياض يواجـــه مؤامرات التفتيت

الواقع العـــربى بكل مواصفاته ، والمستقبل العربى بكل ابعاده ، لا شك سيكونان محور محادثات القمة الثلاثى التى تبدأ اليوم فى الرياض .

ونظرة واحدة الى الواقع العربى كافية لتبين مدى البون الشاسع بين ما كان عليه الموقف العربى الموحد فى حـــرب اكتوبر وما بعدها ، باستثناء القـــذافى الذى كان ولا يزال عنصرا غريبا بأقواله وأفعاله عن المجموع العـــربى ، وبين ما يتردى فيه هذا الموقف الان من هاوية الفرقة والتناحر والصراع الدموى .

لقد أفلح بعض الذين يدعون الانتماء الى الساحة العربية فى فتح ثغرة كبيرة فى بابها الصامد لينفذ من خلاله حصان طروادة والمتآمرون فى جـــوفه . ومن المحقق أن ما يحـــدث الان من تفتيت للجبهة العربية بفعل المتآمرين فى الداخل والخارج انما هو مخطط وضع خصيصا حتى لا تتكرر واقعة اتحاد هذه الجبهـــة وانتصاراتها فى السنوات الثلاث الماضية فاغراق الجهود العربية فى المســـتنقع اللبنانى وشغلها عن القضايا المصيرية بمؤامرات القذافى ، صنيعة بعض القوى الكبرى ، وانقضاضه الفاشـــل على السودان ، لمحاولة تطـــويق قلب مصر وقطعها عن عمقها الجنوبى ، ومحاولات الوثوب على المقاومة الفلسطينية لكسر شوكتها نهائيا .

لكن هذه المحاولات اليائسة مآلها مثل كل ما سبقها الى فشل، ذلك ان الزعامات العربية الاصيلة التى لا تغيب عن أعينها قط مؤامرات الغدر ومساعى الاختراق المصممة المتلاحقة، لا تفتأ بدورها تتصدى بحكمة وحنكة لكل معوقات التحرك العربى

ومن هنا جاءت أهمية المؤتمر الثلاثى فى الرياض ، حيث يجتمع الســـادات ونميرى وخالد ، بروح الحـــرص على المكاسب التى حققتها القضية العربية ، وبروح المبادرة التى يتطلبهـــا الحاح الموقف ،من اجل استنقاذ الجبهة الواحدة من عبث الصغار والمنحرفين والمتآمرين ، تمكننا لمسيرة المستقبل من العبور الى بر الامان . □